من موضع اله لا من منه وتوضعه رفع اما الابتدا واما الفاعلية ونعن
ووجه انه يجوز ان يكون بدلا من اله على اللفظ لان الا عند دخولها على حذف المبدل
منه لانها لا تدخل في الايجاب ولعدم الكلام منها و النصب على الاستثنا والوابان
الاول ارجح لان الكلام متى كان عن ايجاب ترجح الاتباع على النصب على الاستثنا
وحكم عن حكم الاسم الواقع بعد الا و من اله اذا جعلته مبتدا فلك في الخبر وجهان
انه محذوف والثاني انه محذوف اي ما من اله في الوجود او في العالم غير الله
وسر وحكى هنا اية العطف حيث قيل لجمال وكذا في المومنين
وسعب هنا العرقا والاصل التا وانما حذفت تخفيفا او توسعا
العصوى وكانت التي لما بعدها بالكسر اولى وابا في هود فقد قيل قوله الى نحمد
بمعنى التا على الاصل وحكاها هنا ما لكم من اله غيره ولو عطف هذه الجملة
ولا غيرها الا كما مثله ومنه على اختصاص الله تعالى بالعبادة
بغاية الاتصال وقال ابن عطيه وقرا ابن عامر المو بواو ولهي كذلك في مصاحف
الشام وهذه القراة للسبعة مشهور عنه قوله لنراك يجوز ان يكون للعلية
بمعنى لاشك انا في ضلال وان يكون المثبت ولست بظاهر وليس حال وجعلا
الضلال ظرفا له مبالغة في وصفهم له بذلك وزادوا في المبالغة بان اكدوا ذلك بان
محذوف والكلمتان وفي خبرها اللام وقوله ليس بي ضلاله من احسن الرد والمعنه
كان نفي ان يلتبس بي ضلاله واحدة من الاعراض بخطه الضلال ولو قال لست ضالا
لم يؤد هذا المودي وقوله ولكني جاء لكن هنا احسن مجي لانها بين نقيضين لان الا
لا يخلو احد من ضلال او هدى والرسالة كامنة للضلال ما بين صفة لرسول
ومن لابتدا الغاية المجازية وقوله ابلغكم يجوز ان يكون جملة في الثاني فقال ان
يكون رسولا ويجوز ان تكون صفة لرسول ولكنه راعى الضمير السابق الذي للمتكلم فقال
ابلغكم ولو راعى الاسم الظاهر بعده لقال يبلغكم والاستعمال الا ان جائزان في الاسم
سبقه ضمير حاضر من متكلم او مخاطب فيجوز لك فيه وجهان مراعاة الضمير السابق

وهوا الاخر

117

وهو الاكثر ومراعاة الاسم الظاهر فتقول انا رجل افعل كذا مراعاة لانا
وان شئت انا رجل يفعل كذا مراعاة لرجل ومثله انت رجل تفعل وتفعل بالخطاب
والغيبة وقوله بل انتم قوم تجهلون جا على الاكثر ومثله ما لو وقع بعد الضمير
موصول نحو انا الذي فعلت وفعل وانت الذي فعلت وفعلت وقوله
من ربكم المغبر محمد على الجاد ما لعله ابدا ويجي من الاستعمال وقد تقدم
هذا الابهم مبين هنا ● وقرا ابو عمرو المغلم بالتخفيف والباقون بالتشديد وهذا
الخلاف جار هنا في الموضعين وفي الاحقاف والتضعيف والهمزة للتعدية وقوله
رسالات ربي جمع رسالة باعتبار انواعها من امر ونهي ووعظ وزجر واعذار وانذار
ووقعت الماضي على الفعل في قوله وانضح لكم اسا هو القراءة ابي عمرو
وجا على فعل في قوله فقد ابلغتكم رسالات ربي انما هو لقراة الجماعة قوله
ان جاءكم اي من ان جاءكم فلما حذف الحرف جرى الخلاف المشهور وقد تقدم الخلاف
في هذه الهمزة السابقة على الواو وقدرة الزمخشري على ما عدة معطوفا عليه
بعدها وكذلك قدرة الكذبتم وعجبتم ومن ربكم صفة لذكر وقوله على رجل يجوز ان يكون
على حذف مضاف اي على لسان رجل وقيل على بمعنى مع اي مع رجل بلا حذف وقيل الاحتاج
الى حذف ولا الى تضمين حرف لان المعنى انزل اليكم ذكر على رجل وهذا اولى لان
التضمن في الافعال احسن منه في الحروف لقوتها وضعف الحروف وقوله في الفلك
يجوز ان يتعلق بانجيناه اي انجيناه في الفلك ويجوز ان يكون في حسبه بسببه اي بسبب الفلك
كقوله امراة دخلت النار في هرة ويجوز ان يتعلق بالفلك بما تعلق به الظرف الواقع صلة
اي الذين استقروا في الفلك معه وعمين جمع عم وقد تقدم الكلام على هذه المادة وقال
هنا عمون عن الحق بطاعة عارف بامره وعمي اي في البصر قاله وزهير
واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي وقال الليث
رجل عم واعمى بمعنى واحد وقال بعضهم عم فيه دلالة على ثبوت
الصفة واستقرارها كفرح وصدر ولو اريد الحدوث لقيل عام كما يقال فارح